عدد ٢٤٤ النسخة ٢٥ صنتيمًا السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ رمضان الاصب ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 25 Février 1928

جناية على الاداب العامة !

سال صاحب صاحبه اين تنوي السهرة في هذه الليلة ؟ فاجابه : في قهوة العوادة بباب منارة ، وسماعي لهذا الجواب جعل نفسي تتطلب العلم بهذا المكان الذي يقول الرجل عنه ، ولكن شد ما كان خجلي واندعاري عظيمين حينما توصلت الى معرفة ذلك والعلم بما هنالك !

حقيقة ان من البلايا الكبرى والمصائب العظمى ان يوجد في الشعب افراد لا يهمهم ولا يكبر عليهم ان يقترفوا اثم الجناية على الاخلاق ، وان يجسروا على هتك حرمة الاداب العامة اذا هم قد افلحوا في الحصول على ارباح يطلبونها ، واموال يسعون وراءها !

للاداب العامة حرمة لدى كل الحكومات ولكل من هذه انظمة توجب على العموم صيانة هاتيك الحرمة وتضع درجات من التاديب والزجر لمن يفكرون في العبث بها

وبعد فمن اجل اصطياد الارباح ، ومن اجل الاستزادة من متاع الدنيا ، ولان الاداب العامة قد اصبحت او كادت تصبح عديمة النصير فقد وجد المسمى بن اسماعيل صاحب قهوة الجمعية ما شجعه على فتح المحل الواقع تلقاء قهوته واشغاله بجوقة طرب ابست كبقية الاجواق بخجلك كثيرا ولا شك وصف هذه الجوقة اذا ما سمعته !

اذا قلت غناء ورقص فلا ترى في الامر من عجب كبير ، واكون في نظرك قد اعرت المسالة اكثر مما يلزم لها من الاهتمام ، ولكن ماذا تقول اذا علمت ان بطل هذه الجوقة المنتصبة تحت انظار العموم هو فتى اسرائيلي قد ارتدى ثياب الراقصات واتخذ الرقص صناعة له بعد ان اعد له عدته فكشف صدره وذراعيه واشبع وجهه صباغا مختلفة الوانه ، واحتذى حذاء بنات الهوى وبرز لا يفرق عن راقصة قد برعت في فنون التكسر والدلال ، وما الى ذلك من لوازم المهنة باجمعها . .

ولطالما شاهد الجالسون على جناح الطريق العام طلعة هذا المتخنث حينما يخرج من محل رقصه قاصدا مقهاه اجيره ليخطر امام الساهرين بها فيجلبهم بمنظره وتكسره الى تخنثه اين يداس الحياء دوسا ،

ذلك ما فكر فيه بن اسماعيل واتخذه بابا للارتزاق ، وفي الامر ما لا يخفى من الجناية على الاخلاق ، ما دام المكان عموميا وما دامت رقاصته — او رقاصه — بهذا النمط المخجل ، وقد قيل لنا ان الحضور لا يبخلون كل مساء (بالرشق) على ذلك الراقص وكثيرا ما دال الامر الى التنافس والمباراة ونثر الاوراق بكل سخاء . .

ومن عجيب ما سمعنا ان بعضا من اعيان الحي قد سعوا وحضروا لهذا المشهد البعيد عن كل حياء وفيهم من يدعون العفة ويزعمون انهم من الناهين عن مثل هذا !

ونحن نرى من واجبنا الفات مشيخة المدينة المسئولة عن حرمة الاداب العامة الى هذه البلية الجديدة لتقمع جالبها من التمادي ، وتفهمه كيف تطلب الارزاق ، بدون جناية على الاخلاق . .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

محاضرة

استولى سلطان النعاس على (بضعة) افراد اثناء سماعهم لمحاضرة القيت في هذه الايام وهم كل الحاضرين ، ولم يبق في حيز اليقظة الا المحاضر بانفراده ، ومع كامل احترامي لنوم النائمين الاحظ انه كان على جنابه ان يقاطع نفسه بجانب من التصفيق ليحرز على الاستحسان من جهة ، ويوقظ الراقدين من جهة اخرى وسبحان من لا ينام . . .

اما واما

اسلم (ركس انجرام) فهجر — السنما — وقال ان هذا الفن لا يتفق مع دينه الجديد ، واذا اضفنا لقوله هذا ان بن كاملة يشتغل بالسنما وقفنا في حيرة وكانت ملحوظتي مع كامل احترامي اشريط السنما هكذا : اما ان يكون — ركس — في غلط وشطط ، واما ان يكون بن كاملة واقعا في مخالفة دينية يلزمه الخروج منها ولا نظنه الا خارجا . .

علامة صومه

يطلب الصبي من الصبي ان يريه لسانه ليعرف من لون اللسان صوم صاحبه من افطاره ، والرجال — الطوال — لا يجمل بهم ولا يناسب حجمهم ان يخرجوا السنتهم لهذا الغرض ، فانت اذا اردت ان تميز الصائم من المفطر فاعرف ان الاول هو الذي تراه في كامل ايام رمضان — لا يبخل بسب الدين في كل (خصومات) يومه وعلامة صومه (سبحة) في يده وقوله هذا رمضان المعظم . . .

(ابله)

سانحة

عربة الاموات

عرض النديم الممتاز صورة عربة اعدتها بلدية قسنطينة لحمل اموات المسلمين وعلق عليها بقوله (ما رايكم في ان نحدث بتونس مثلها؟)

اما انا فلا ارضى بمثلها لانها من النوع الذي تجره الدواب ! ولو انها كانت على نمط يجر باليد لفضلتها على النعش المحمول

اذ الجر اهون من الحمل على من يتكلب بالنقل وبالعربة لا يكون ذلك الاضطراب المشاهد في بعض الجنائز المسبب عن عدم وضع الميت في تابوت خاص وعن تفاوت (قامات الحمالين) من جهة اخرى ؟

وارى من الواجب قبل ذلك تنفيذ ما قررته مشيخة المدينة من ابطال بدع الجنائز . فقد اجمعت الصحف على استحسان ذلك القرار واجماعها كاف لتبرير ذلك التنفيذ بصفة قانونية

ولا ارى استخفافا بكرامة الاموات كاستخفاف المستشفى الصادقي بامواته فانها تحمل بلا تابوت واكثرها على حالة مزعجة لما هي عليه من التشويه المجسم بالغطاء (الناقد)

اجل مسمى

اطلعني جليس على قصيدة من بحر الخفيف لسي مصطفى اغه نشرت بعدد الاربعاء الاخير من النهضة بعنوان (ءاكلو اليتامي) قرايت منها قوله:

ورات كهلا جالسا قرب نار * قد وقته بحرها زمهريرا

وقوله :

سلمت تسليم الخضوع وهمت

بخطاب فلم يكن ميسورا

وقوله :

ليس لي غير الثوب هذا كساء

وغطاء ومقعدا وسريرا

ليس لي غير سقف بيتي وقاء

ليس لي غير البرق ان لاح نورا

فهذه الابيات كما يراها كل مبتدئ في فن الشعر لا تنطبق على تفاعيل الخفيف الذي اختاره صاحبنا لقصيدته . ونحن نمهله مدة اسبوع يشر لنا في خلاله ترقيع وتصليح هذه الابيات لتتميز (النهضة الادبية) من النهضة الخنشفارية . وان انصرم الاسبوع ولم يفعل جزمنا بان ذلك مبلغه من العلم وسلمنا الامر لله .

كشائكة

لا تظن ان كل المسلمين يفطرون حينما يطلق المدفع وتذكر ان هناك زمارة ايضا ..!

***

لما اقترب احد المتسائلين عن كتاب مفتاح التاريخ من مطبعة النهضة سمع القسطلي ينشد :

سرقوا الصندوق يا محمد

لكن (المفتاح) معايا

***

عند ما يطوف طبال السحور ناقرا طبلته يكون كل الرجال منكبين على لعب الكارطه وكل النساء في الحمام ! فمن المخاطب اذن ..؟

***

وصل هذا الطرف عدد مناسب من السواحين فاستقبلهم مئات من المتسولين وذوات من اللاعبين بالاحناش ولا ينفع العقار ..!

***

قرانا في جريدة ان مصطفى كمال قد اصيب فجاة بالم افقده الشعور - اي شعور يا ترى ...؟

***

يتحدثون بان مدير جمعية الاوقاف الاسبق طفق يتساءل هل هناك امر يخول المديرين التمسك به في كراسيهم ..!

***

حصلت مشاجرات عنيفة بين فرق (كرة القدم) وتبادلوا قذف الحجارة واطلاق الرصاص فحجرت السلطة عليهم هذا اللعب ليعلموا ان (ما كل مكركب يرمى) ...!

***

نتمنى ان ينهي مدير العدلية قضية سي البشير التماسيني مع سي العروسي ولا نضطر للخوض فيها طويلا ..!

***

عقد المروقية جلسة للنظر في مسالة تقبيح الماتم وكانت (مقرونة) بالنجاح ...

يسألونك عن ...

الطواجن

(قلب بسواد الحمى خلقته رمقا

ماذا صنعت به يا ظبية البان)

ان كان لابد من صنع ففي مرق

ضعيه او شربة مع لحمة الضان

قلبي ولوع بما ضمت لجينتكم

مما صنعتم بها طبخا لرمضان

شهر له دام هذا الصب منتظرا

لما به من صنوف الاكل يلقاني

يكفي البريك اذا لم ياتنا بسوى

هذا ففيه دواء المغرم الفاني

وان وضعتم امامي من طواجنكم

ما بين نارين اذكى حر نيراني

طاجين جبن اذا ما جاء مبتسما

تخاله وردة من زهر بستان

وبالكلاوي طاجين له شرف

بين الصنوف اذا جاءت بالوان

قد حار فكري ما بين الجميع وما

كان بطني به بنت وولدان

فكلما وضعت للاكل مائدة

وفاح من ريحها تصطك اسناني

(المهذار)

سل تجب

راس عام الجريدة

انطبخ في منتصف فيفري جانبا من (الملوخية) بمناسبة راس عام النديم . كما نصنع في رؤوس الاعوام الاخرى ؟ (ط ر)

(النديم) في المسالة تفصيل هام ... اذا فهم المشتركون بان العام قد انتهى وان من واجبهم المبادرة بتسديد المعلوم الجديد . وجدنا من النشاط والشهية المفتوحة ما دفعنا لطبخ الملوخية والحلبة والمروزية وحتى الشماشية . وان كان الامر بالعكس اقتصرنا في الاحتفال بالعام على تجرع امثال ... ذلك هذا جعله الله خاتمة النوائب وهمنم

في المقص

سي الباجي المبزع

امتلات اسماعنا في هذه الايام بضجة متجمعة من مسالك مختلفة وبانغام متباينة يصح لنا ان نسميها فوضى الاعلانات !

فبعد ان سمعنا انقسام المسمى برانس بصفته مهبولا ثم مسحورا ثم مزطولا ، انتقلت باسماعنا الالحان الشجية الى ترمير التاجر الشهير سي الباجي المبزع

ومذ اصغينا لما تكرم بتشيفنا به سمعناه يفيدنا بان دار الشريعة اعانته على ترويج بضائعه !

ويقول ان الشيخ القاضي قد حمل زوجا على اكساء زوجه من مغازة القائل بعد ان سرد عليه ما حوته من الاصناف ..

يتفنن التجار في طرق الاشهار كيف شاءت لهم مصلحتهم ، وقد سبق لنا ان اطلعنا على اساليب لا تحصى انما لم نقف ولو مرة على اتخاذ الشريعة واوامر رجالها سبيلا الى اغراء الناس على التجمهر امام المغازات لتناول اقمشة يقول منتظر ارباحها ان القضاة قد رغبوا المتقاضين في اقتنائها !

ايتفق هذا الصنيع مع احترام الشريعة وممثليها ؟ اذا كنت مخطئا فقولوا لي : لقد اخطأت يا هذا ..

(انا)

اياك اعنى

اعراب

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا

فابشر بطول سلامة يا مربع

(زعم) فعل ماض يعود ضميره على واحد لا يكذب ابدا ما عدى في طول حياته كلها ، ويقال زعم اغبياؤنا انهم سيجنون المشاريع الخيرية ان طال العمر

(الفرزدق) فاعل يعود فعله ويحكى انه اسم شاعر كان يسكن في الحلفاوين وبما ان سي ناغة يقطن في الكرم فقد حدثت بينهما مشاحنات ادت الى وقوع مساجلة بينهما منها قول الاول :

يا شاعر الكرم ؛ احدثت لي صمم

انت حامل ؛ عكازا ام قلم

ومنها قول الثاني :

شاعر دوار الشط ؛ شعره الكل غالط

فهو في الشعر فقير ؛ قبح الله الزالط

ثم حصل بينهما وفاق واستمر الى ان مات الفرزدق رحمه الله .

(ان) حرف نصب حفظني الله واياكم منه .

(سيقتل) السين اسم لنهج ، ويقتل فعل مضارع على سبيل المزاح بالنسبة للرقاب وعلى سبيل الجد بالنسبة للشعور . تقول حب الظهور قسم الظهور وقتل الشعور . ولو كان الشعور حيا لكان امثال الشبر يفعلون الخير .

(مربعا) مفعول به فعلا خياليا . كقولي انا ساتصدق بنصف مليار ومن اقرضني سكارة فله الشكر الطويل .

(فابشر) فعل امر وفي الكلام على الباقي تضييع وقت .

(بطول) الباء حرف جر طويل العمر وطول مجرور بالعرض الى مقصورة القهوة لصيده (ابو ريج) المحترم على حد قول الظريف ابن الهرمة :

صناعتهم قمار في المقاصر

فيا بئس الصناعة والتجارة

فليس لهم من الارباح الا

خسار في خسار في خسارة

(سلامة) مضاف الى طول ولعل هذه هي المسموعة في قول ابن الفانح :

سلامة البطن في اكل المسافيف

عند السحور وفي اكل القطاطيف

يريد المسفوف والقطائف وهي لغة (بني يبلع) حسبما صححه الغبر .

وبنو يبلع اسم قبيلة شهرت بما لم يسم فاعله من الاستحواذ على متاع هذا وذاك وذي وذي الى قوله الساعة كم يا سي محمد

(يا مربع) نداء ومنادى وغير ذلك مما لست اذكره اعتمادا على قلة فهمك والله اعلم . (٢٦٨)

... دائما ممتازا

ما كاد يصدر عددنا الممتاز حتى امطرنا البريد بمدرار الرسائل المشتملة على جميل التهاني وبليغ التقاريظ من ادباء وظرفاء جعلونا هذا السنة لاهجة بالثناء على احساساتهم وحسن ظنهم . وقد اخترنا من بين تلك التقاريظ الابيات المعنونة بالعنوان اعلاه وهي للاديب صاحب التوقيع قال :

يا ايها الخل الوفي ومن له ال

قلم الذي يبدي لنا الاعجازا

اهنيك بالعام الجديد وارتجي

لنديمنا المحبوب فيه مفازا

واتت لنا باكورة الاعداد منـ

ـه تنير من افاقنا اجوازا

تحوي من المنظوم والمنثور في الـ

ـادب المروق عدة وجهازا

ولئن ذكرت بانها ممتازة

فلقد اردت من الكلام مجازا

انى رايت نديمك النقاد ما

بين الصحائف دائما ممتازا

« ابو الحسن »

الملك المتلاهي

قامت فرقة (التمثيل العربي) مساء الثاني والعشرين من الجاري بتمثيل رواية « الملك المتلاهي » التي يلوح ان الفرقة قد اجهدت نفسها كثيرا للاتيان على اقصى درجات الاتقان حين تمثيلها ، وهي وان ارتنا ذوقا مناسبا في احضار ملابس الرواية وتنظيم مناظرها فمن ناحية التمثيل لم نر كل ما هو منتظر لها من النجاح

ولئن امتازت ادوار (تريبولي) و (بلانش) و (مقلونه) بفهم ممثليها لها وادائها كما يجب ان تؤدى ، وتقارب دور (فرنسوا) من الاتقان ، فان بقية الادوار قد حرمت مما يقتضي لها من الاعتناء ، ولا سيما دور (سنقالبي) ذلك المجرم المضطهد من ملك اللهو فان القائم به لم يات بكامل ما يستلزمه موقفه من التاثر وهو المساق الى الباستيل

واملنا من ممثلي فرقة التمثيل العربي ان يجتهدوا في مثابرتهم فلا بد لكل مثابر من بلوغ الكمال

الغاز البديع

اللغز الاخير لفظ (كعب) والعشرة الاولى من الناجحين هم : - محمد الحبيب الغدامسي - الشاذلي ابن طالب - العيد الجباري - سليمان الغزي - علالة بن العربي - خميس المداح - محمود العنابي سليمان العشي - توفيق الاخوة - عبد الحميد تكالي - والباقون : عبد العزيز بن الحاج - محمد القراني - ٤٢٠ - حامد بوزيد - الشاذلي السرايري الهادي زدين - محمد المستيري - الحبيب النيفر - محمود بورقيبة - احمد الوزير - محمد المرساوي - محمد البناني - عبد الرحمان الوزير - البشير الخبير - محمود الشعار - صالح التركي - الطيب بن حامي - ابوبكر المقرازي - رجب العجمي - الطاهر بن شعبان - خالد النفطي - يوسف بوخبزة - بوجمعة الحماص - علي الشبعان .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي مادة معدنية (١٣) نوع من الثياب . و(٤١) احد اسماء الخمر و(٤٣) دويبة مبغوضة . و(٤١٣) فعل فيه طرح شئ - وجائزته قصة (جرازيلا) توجه للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ ص

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى ك « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » ومجلة « الناقد » المسرحية و « الصباح » وغيرها من صحب الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زارد وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ - ٣٥

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية . كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة واتم السرعة في الاعمال .

شاي محمد المليتي
اطيب الشاي ماركة الصيد



MOHAMED EL MELYTI
99, Rue Bab Saadoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية

في باب سعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك الشاي الذي ذاعت شهرته بما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويوجد طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطارية .

ارشادات للعموم

ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٢١ وفرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا اخرما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الوضات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها و قد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت «الموبلية» الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي اخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جمع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع انجلترا عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصبة) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تليفون عدد ... — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس